ولا يخبر بها الا من يحب لانه اذا احدث بها من لا يحب قد يفسرها له بما لا
يحب اما بغضا واما حسدا فقد تقع على تلك الصفة او يتعجل لنفسه
من ذلك حزنا ونكدا فامر بترك تحديث من لا يحب بسبب ذلك **وقد**
روي من حديث انس مرفوعا الرويا لاول عابر وهو حديث ضعيف
فيه يزيد الرقاشي ولكن له شاهد اخرجه ابو داود والترمذي وابن
ماجه بسند حسن وصححه الحاكم عن ابي رزين العقيلي رفعه الرويا
على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت وعند الدارمي بسند
حسن عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت كانت امراة من اهل المدينة
لها زوج تاجر يختلف في التجارة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ان زوجي غايب وتركني حاملا فرايت في المنام ان سارية بيتي
انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال خير يرجع زوجك ان شا الله
صالحا وتلدين غلاما بارا فذكرت ذلك ثلاثا فجات ورسول الله صلى الله
عليه وسلم غايب فسالتها فاخبرتني بالمنام فقلت لها لين صدقت
رويايك لتلدن ليموتن زوجك وتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا عايشة اذا عبرتم
للمسلم فاعبروها على خير فان الرويا تكون على ما يعبرها
صاحبها **وعند سعيد** بن منصور من مرسل عطا بن ابي رباح
قالت جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني رايت
كان جايزة بيتي انكسرت وكان زوجها غايبا فقال رد الله زوجك

اي سارية بيت

عليك

عليك فرجع سالما الحديث **قال** ابو عبيدة وغيره معنى قوله الرويا
لاول عابر اذا كان العابر الاول عالما فعبر واصاب وجه التعبير
والا فهي لمن اصاب بعده اذ ليس المراد الا على اصابة الصواب في تعبير
المنام ليتوصل بذلك الى مراد الله تعالى فيما ضربه من المثل فان اصاب
فلا ينبغي ان يسال عن غيره وان لم يصب فليسال الثاني وعليه
ان يخبر بما عنده ويبين ما جهل الاول **هكذا قال** وفيه بحث
يطول ذكره **ومن اداب** المعبر ما اخرجه عبد الرزاق عن معمر ابن همام
كتب الى ابي موسى فاذا راى احدكم رويا فقصها على اخيه فليقل خير
لنا وشر لاعدائنا ورجاله ثقات لكن سنده ضعيف منقطع **وفي**
حديث ابن زمل عند الطبراني والبيهقي في الدلايل لما قص على النبي صلى الله
عليه وسلم رويا فقال عليه السلام خير تلقاه وشر توقاه وخير لنا
وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص رويايك وسنده ضعيف
جدا او باني ان شا الله تعالى **ومن اداب** العابر ان لا يعبرها
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ولا عند الزوال ولا في الليل
وان لا يقصها على امراة **لكن ثبت** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى الغداة يقول هل راى احد الليلة رويا فيقص عليه ما شا الله
ان يقص ويعبر لهم ما يقصونه وبوب عليه البخاري باب تعبير
الرويا بعد صلاة الصبح **قالوا** وفيه اشارة الى ضعف ما اخرجه
عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن بعض علمايهم قال

اي النبي امران تكتب الى موسى

الحديث م

قال بعضهم لا ينبغي ان يعبر في جميع الاوقات التي تكره فيها الصلاة لان الشيطان له سلطان فيها

Copyright © King Saud University